

رسالة التوحيد للدهلوي

ذلك الأذى ولا يخضعوا لهذه القوى بالاستسلام أو التعظيم .

وقد دل هذا الحديث على أن من مقت الشرك ونبد الآلهة وكره تقيم النذور والقرايين إليها وحارب العادات الجاهلية والنقاليد الباطلة فأصابته خسارة في المال أو رزية في الأولاد أو آذاه شيطان باسم شيخ أو شهيد يجب عليه أن يصبر على ذلك ويستقيم على دينه ويعتقد أن
□ ممتحنه في دينه وكما أن □ قد يمهل الظالمين ولا يهملهم ويخلص المظلومين منهم كذلك لا محالة هو معاقب للظلمة من الجن ومخلص للمالحين من أذاهم .
إقبال مملوك على غير ملكه وولى نعمه قلة غيره وعدم وفاء .
وأخرج الشيخان عن ابن مسعود هB قال قال رجل يا رسول الله □ أي الذنب أكبر عند الله □ قال أن تدعو الله ندا وهو خلقك .

وقد دل هذا الحديث على أن إشراك العبد أحداً □ تعالى في علمه المحيط وقربه من كل أحد وقدرته على كل شيء فيستغيث به ويستصرخه أكبر الكبائر لأنه ليس في إمكان أحد أن يسعف حاجته مثله وأن يكون في كل مكان لا يغيب عنه